الجيش يكبد داعش خسائر فادحة في دير الزور.. ومعارك «الديمقراطية» مع التنظيم تتواصل بريف الرقة الشمالي

الحسكة- دحام السلطان
دير الزور– وكالات

تتواصل الاشتباكات لليوم الخامس على التوالي، بين «قوات سورية الديمقراطية» من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، بريف تل أبيض الجنوبي وريف عين عيسى، الواقعتين بمثلث تل أبيض –الفرقة ١٧– عين عيسى، والذي تحاول «الديمقراطية» السيطرة عليه وطرد التنظيم منه، للوصول إلى الأطراف الشمالية لمدينة الرقة، في حين دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بإسناد جوي مقرات وآليات للتنظيم وقضت على مجموعات منه تسللت إلى محيط منطقة البانوراما بمدينة دير الزور.

وأفاد مصدر عسكري أمس في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء بأن سلاح الجو العربي السوري نفذ صباح أمس ضربات مكثفة على مقرات وتجمعات لتنظيم داعش في محيط جبل الثردة وغرب مطار دير الزور العسكري، مبيناً أن الضربات الجوية أسفرت عن «تدمير مقرات تحوي أسلحة وذخيرة للتنظيم التكفيري وآليات بعضها مصفح ومزود برشاشات متنوعة».

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش خاضت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية اشتباكات عنيفة مع مجموعات من التنظيم تسللت إلى محيط منطقة البانوراما على الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة دير الزور.

ولفت المصدر إلى أن الاشتباكات انتهت «بتدمير عدد من الآليات المزودة برشاشات ومقتل وإصابة العديد من أفراد المجموعات الإرهابية وفرار من تبقى منهم تاركين جثث قتلاهم».

وفي ريف الرقة الشمالي، أفادت مصادر من «الديمقراطية»، «الوطن» باستهداف «الديمقراطية» معاقل التنظيم في مناطق «تل شاهين والعدرية والمليحان»، على المحور الجنوبي لبلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، مع استهداف طيران «التحالف الدولي» لمواقعه في ذات المنطقة، ما أسفر عن خسائر في صفوف التنظيم.

وأشارت المصادر إلى استمرار نزوح المدنيين من ريف الرقة الشمالي، نتيجة اشتداد المعارك، على حين يعيق فيه مقاتلو التنظيم حركة نزوح المدنيين من مدينة الرقة، لاستخدامهم كدروع بشرية.

وأكد المركز الإعلامي لـ«الديمقراطية» في بيان له الجمعة مقتل ٨ عناصر من مقاتلي التنظيم في غارة لطيران «التحالف الدولي» في قرية «حزيمة» الواقعة شمال بلدة عين عسى.

وأشارت المصادر إلى استمرار «الديمقراطية» وبغطاء من طيران «التحالف الدولي» في قصف أهداف داعش بريف الرقة الشمالي، في حين استهدفت «الديمقراطية» معقلاً للتنظيم بالقرب من نهر جبلة (جلاب).

ومن جانب آخر، أفادت مصادر محلية «الوطن»، بقيام داعش بحفر الخنادق في محيط سكن قياداته في مدينة الرقة، وزرع الألغام والعبوات الناسفة في ريف المدينة الشمالي لإعاقة تقدم «الديمقراطية»، مشيرة إلى أن التنظيم جهز المئات من السيارات المفخخة في مدينة الرقة لتحصين مواقعه تخوفاً من هجمات قريبة على المدينة.

وجددت «طائرات التحالف» للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع إلقاء المناشير على المدينة، والتي تتضمن مطالبة المدنيين بالخروج منها، في حين أفادت مصادر محلية من المدينة بقيام الطيران المروحي بالتحليق في سماء الريف الشمالي للمدينة. واستهدف طيران التحالف الدولي بـ٨ غارات جوية الريف الشمالي لمدينة الرقة، كما استهدف قريتي «الهيشة وتل السمن» بخمس غارات جوية، في حين حث خطباء المساجد من التنظيم الأهالي على القتال والالتحاق بصفوفه للدفاع عن الرقة. وقد استهدف التنظيم مواقع «الديمقراطية» شرق عين عيسى بصواريخ «الكاتيوشا».

من جهة ثانية ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أن «ما لا يقل عن ٣٩ عنصراً من التنظيم بينهم قيادي فرنسي الجنسية قتلوا جراء إصابتهم في اشتباكات مع قوات سورية الديمقراطية وقصف طائرات التحالف على ريفي الرقة الشمالي والشمالي الغربي، حيث وصلت جثث ٣٠ منهم على الأقل إلى مشاف بمدينة الرقة من بينها جثة القيادي الفرنسي، بالإضافة لخسائر بشرية مؤكدة في صفوف قوات سورية الديمقراطية».

.. ويردي العديد من الإرهابيين في أرياف حمص وحماة

حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم

على حين أردى الجيش العربي السوري العديد من مقاتلي جبهة النصرة وداعش المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في أرياف حماة الساخنة، كما دمر لهم العديد من الآليات المزودة برشاشات ثقيلة، دارت معارك عنيفة بين وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة مع تنظيم داعش بمحيط منطقتي جزل وشاعر في ريف مدينة تدمر الشمالي الغربي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية خاضت مواجهات عنيفة مع مقاتلي داعش بمحيط منطقتي جزل وشاعر وسط قصف جوي ومدفعي مركز طال مواقع وتحصينات التنظيم ونقاط انتشار مقاتليه على امتداد خطوط المواجهات ما أدى عن مقتل وإصابة أعداد من عناصر التنظيم بعضهم من جنسيات غير سورية وتدمير عدد من آلياتهم.

وعلى خط موازٍ شن الطيران الحربي سلسلة غارات جوية استهدفت مواقع ومعاقل التنظيم وخطوط إمداده ومحاور تحرك مقاتليه في قرى أبو حواديد ورحوم وشرق تدمر ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل بمن فيها، إضافة إلى تدمير وإعطاب عدة آليات للتنظيم.

كما قصفت قوات الجيش صاروخياً ومدفعياً مراكز لتجمعات من مقاتلي «النصرة» ومليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» ومقراتهم ومحاور تحركاتهم في مناطق عز الدين والسعن وأم شرشوح وعين حسين الجنوبي في ريف حمص الشمالي ما أدى إلى تدمير تلك المقرات والمراكز وعدد من وسائل تنقلات مقاتلي التنظيم، وإيقاع عدد منهم قتلى ومصابين.

وحسبما أفادت مصادر أهلية لـ«الوطن»، فقد استشهدت امرأة وأصيب مواطنان اثنان بجروح وألحقت أضرار مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة جراء سقوط ٤ قذائف صاروخية في قرية عين الدنانير بريف حمص الشمالي الشرقي أطلقها مقاتلو «النصرة» من قرية عين حسين الجنوبي المتاخمة للقرية.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد قضت وحدات من الجيش على أكثر من ٥٠ مقاتلاً من «النصرة»، خلال محاولتهم الهجوم على عدد من نقاط الجيش في محيط بلدة معان، كما دمرت لهم ٧ آليات، مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة.

كما دك الجيش بنيران مدفعيته تحركات مقاتلي مليشيا «جند الأقصى» بمحيط مورك وأم حارتين، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وتدمير سيارة مجهزة بمدفع وإصابة آخرين إصابات بالغة.

من جانبه دك الطيران الحربي مواقع وتجمع للمجموعات المسلحة التي ترفع شارات «النصرة»، وذلك في محيط اللطامنة ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم وتدمير راجمة صواريخ لهم.

وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد استهدفت وحدة من الدفاع الوطني بقذائف دبابة، مجموعة من «النصرة» كانت في المعبر الواصل إلى حر بنفسه من اتجاه طلف وكيسين المتاخم لريف حمص، ما أدى إلى مقتل جميع أفرادها.

كما استهدف الطيران الحربي مواقع لمقاتلين يرفعون شارات «النصرة»، وذلك في بلدة طلف، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد منهم.

وأما في ريف سلمية الغربي فقد دك الجيش سيارة للمسلحين في القنطرة محملة بالذخيرة ما أدى إلى تدميرها واشتعالها بمن فيها من مسلحين. وفي الريف الشرقي، تصدت وحدة من الدفاع الوطني لمحاولة تسلل سيارة تابعة لتنظيم داعش على طريق إثريا الرقة كانت متجهة إلى إحدى النقاط العسكرية حيث تم القضاء على ٣ مسلحين كانوا بداخلها وسحب جثة أحدهم، إضافة إلى مصادرة السيارة وعدد من البنادق.

ولقد ألقت دورية من قوى الأمن الداخلي أمس القبض على أحد أفراد خلية كانت تمتهن الخطف والسطو المسلح على المدنيين في مدينة سلمية، حيث داهمتها بعد عمليات تحر واسعة لأحد مقرات الخلية وقبضت على أحد أفرادها الذي اعترف خلال التحقيق بقيامه مع أفراد من خليته بعمليات خطف وترهيب وسطو مسلح على عدد من المنازل والسيارات العابرة على الطرق العامة. وكانت القوى الأمنية وفرع الهلال الأحمر بحماة، قد حررت خمسة أطفال و١٣ امرأة ورجلين، كانوا قد اختطفوا من قرية الزارة.

مصادرة ذخيرة ومواد متفجرة متجهة للإرهابيين في البادية

اشتباكات على أطراف حي جوبر وفي الغوطة الغربية وسقوط قذائف على مدينة البعث

الوطن – وكالات

دارت اشتباكات بين وحدات من الجيش العربي السوري والتنظيمات المسلحة والإرهابية على أطراف حي القابون الدمشقي، وفي ريف دمشق الغربي، في وقت ضبطت مجموعات الدفاع الشعبية العاملة في ريف السويداء الجنوبي سيارة محملة بعدد من القذائف والحشوات وكمية من المواد المتفجرة كانت متجهة للإرهابيين في البادية الشرقية.

وذكر مصدر في المحافظة في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أنه بعد عملية متابعة ورصد ضبطت وحدة من مجموعات الدفاع الشعبية في كمين بقرية العفينة بالريف الجنوبي سيارة تحوي عدداً من قذائف «آر بي جي» وحشوات وسبطانة مدفع عيار ٢٣ وأكثر من ٧٠ كغ من مادة الـ«تي إن تي» المتفجرة كانت متجهة إلى الإرهابيين في البادية الشرقية. وأحبطت مجموعات الدفاع الشعبية قبل نحو ١٠ أيام عند كوع حدر بالريف الشمالي محاولة تهريب إرهابيين أسلحة وذخائر من ريف درعا الشرقي إلى البادية الشرقية بينها قذائف هاون ٦٠ مم وقذائف بي ٩ وقذائف «آر بي جي» وقنابل يدوية وطلقات وقنبلة وصاروخ محمول على الكتف.

من جهة ثانية ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه دارت بعد منتصف ليل الجمعة – السبت، اشتباكات بين قوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين لها من جهة، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط حي القابون ترافق مع فتح قوات النظام لنيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في الحي» الذي تتحصن به العديد من التنظيمات المسلحة.

وتحدث المرصد عن أنه تدور منذ فجر السبت «اشتباكات عنيفة» بين قوات الجيش والمسلحين الموالين له من جهة، «والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في بلدة الدير خبية بريف دمشق الغربي، ترافق مع قصف الطيران الحربي» وقصف قوات الجيش على مناطق الاشتباك، دون معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن.

وفي جنوب البلاد، أكد المرصد سقوط عدة قذائف هاون على مناطق في مدينة البعث، عقبه قصف من قوات الجيش على مناطق في بلدتي الحميدية ورسم الرواضي بالقطاع الأوسط في ريف القنيطرة، دون معلومات عن إصابات.

مصادرة قذائف ومواد متفجرة متجهة للإرهابيين في البادية الشرقية (سانا)

داعش يحاصر مارع ويطرح إعزاز مقابل الرقة «إذا قبلت القيادة الأميركية المقايضة»

حلب - الوطن - وكالات

قلب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية الطاولة التي رسمت عليها خطط العمليات العسكرية الأميركية في شمال سورية وشمالها الشرقي وفجر أولى مفاجآته بحصار مدينة مارع معقل الإخوان المسلمين التي أصبحت في متناول يده وجحظت عيناه نحو إعزاز وبوابتها الحدودية كآخر معقل للفصائل المسلحة المدعومة من تركيا شمال حلب وخلق معادلة جديدة تقول: إعزاز مقابل الرقة التي تتقدم «قوات سورية الديمقراطية» نحوها من ريفها الشمالي بدعم أميركي لضمها إلى النظام الفيدرالي الكردي بمناطق حكمه الذاتي الثلاثة.

وجددت المجموعات الإرهابية والمسلحة خرقها لاتفاق وقف الأعمال القتالية عبر استهدافها بقذيفة صاروخية حي الميدان بمدينة حلب.

مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الشامية»، أكبر فصيل مسلح في ريف حلب الشمالي، أكدت لـ«الوطن» أن المشهد الميداني يسير باتجاه سقوط مارع في قبضة داعش الذي فجر خمس مفخخات في محيط المدينة أمس ولجأ إلى خلاياه النائمة داخلها والتي تخوض اشتباكات مع المسلحين المدافعين عنها داخلها وفي مقدمتهم «لواء التوحيد» الإخواني المنصهر في الجبهة، ما أضعف الروح المعنوية للمسلحين خصوصاً بعد غلق طرق إمدادهم بشكل كامل وفشل محاولاتهم بمساندة طائرات «التحالف الدولي» فك الحصار عن المدينة.

وأوضحت المصادر أن حالاً من التخبط بدأت تسود إعزاز وبوابة السلامة الحدودية فيها مع تركيا مع اقتراب التنظيم إلى مسافة أقل من ٢ كيلو متر منها بعد سيطرته أمس الأول على الطريق الوحيد الذي يصلها بمارع والقرى السبع المتاخمة له في عملية مفاجئة غيرت مجرى الأحداث العسكرية بشكل جذري بعدما كانت تخطط الحكومة التركية لإنشاء منطقة عازلة تضم إعزاز في الوقت الذي باشرت فيه «الديمقراطية» بقيادة «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية عملية عسكرية واسعة للسيطرة على الرقة عاصمة التنظيم بغية وصل الكانتونات الكردية الثلاث الجزيرة وعين العرب وعفرين.

وبينت مصادر أهلية في إعزاز لـ«الوطن»، بأن حال مسلحيها يرثى له بدليل تخلي الكثير منهم عن سلاحهم وزيهم المميز لهم وفرارهم على شكل جماعات نحو مدينة عفرين للعبور إلى مناطق سيطرة زملائهم في ريف حلب الغربي وأرياف إدلب ولكن من غير المعروف فيما إذا كانت «حماية الشعب» التي تسيطر على عفرين ستسمح لهم بالعبور كما ترددت إشاعات عن رفض السلطات التركية عبور أي مسلح عبر بوابة السلامة إلى أراضيها والتي أغلقت حدودها في وجه عشرات آلاف الفارين من الحرب في ريف حلب الشمالي، ما ينذر بكارثة إنسانية في حال استمر داعش بالتقدم نحو إعزاز.

ورجح محللون عسكريون لـ«الوطن» توقف داعش عند حدود إعزاز مقابل توقف تقدم «الديمقراطية» على الحدود الشمالية للرقة في حال قبلت القيادة العسكرية الأميركية عملية المقايضة التي يسعى التنظيم إلى خلقها عبر خلط الأوراق وتعديل خريطة السيطرة بما يهدد مخططات واشنطن وتركيا في المنطقة.

وسيطر داعش أمس الأول على قرى كفر كلبين وكلجبرين وندة ونيارة وكفر بريشة وطاطية وتل حسين في محيط مدينة إعزاز وسط انهيارات دفاعات الفصائل المسلحة التي دعت إلى النفير العام وأعلنت إعزاز منطقة عسكرية لكي تمنع التنظيم من تحقيق مآربه في طرد جميع الفصائل من ريف حلب الشمالي بعدما استعاد السيطرة منهم في الشهرين الأخيرين على القرى الحدودية مع تركيا وصولاً إلى بلدة الراعي الإستراتيجية في ريف المحافظة الشمالي الشرقي.

من جهته تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن أنه تدور اشتباكات عنيفة السبت (أمس) بين الفصائل المقاتلة وتنظيم داعش في مدينة مارع، ثاني أبرز معاقل «الفصائل المعارضة» في محافظة حلب، بعد تمكن الجهاديين من قطع آخر طريق إمداد إلى المدينة.

وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن وفق وكالة «فرانس برس» إلى اشتباكات عنيفة تدور بين الفصائل المقاتلة وتنظيم داعش في شمال وشرق مدينة مارع، في ريف حلب الشمالي، لافتا إلى أن التنظيم تمكن من الدخول إلى داخل أسوار المدينة، وقطع طريق الإمداد الوحيدة التي تربط مارع بمدينة إعزاز.

وبحسب المرصد أسفرت الاشتباكات المستمرة العنيفة والتفجيرات عن مقتل ١٠ مقاتلين من الفصائل، و١٦ عنصراً من تنظيم داعش، بالإضافة لأسر الفصائل لعناصر من التنظيم بينهم مقاتلون أطفال من «أشبال الخلافة»، كما أصيب العشرات من الجانبين بجراح في الاشتباكات ذاتها.

وأوضح الناشط المعارض ومدير وكالة «شهبا برس» المعارضة للأنباء مأمون الخطيب المتحدر من مارع والموجود في إعزاز، أن عدد سكان المدينة كان يبلغ خمسين ألف شخص قبل نزوحهم تدريجيا. ولا يزال نحو ١٥ ألف مدني وفق الخطيب معظمهم من النساء والأطفال محاصرين داخل المدينة بعد هجوم الجهاديين.

وتساءل مدير المرصد رامي عبد الرحمن عن أسباب غياب التحالف الدولي والأتراك عن مساندة الفصائل في صد هجوم التنظيم..!!، معتبرا أن هذا التقدم الذي لم يكن مستغرباً، فقد أرسل التنظيم في أواخر نيسان الفائت نحو ٤٠٠ من عناصره بينهم إحدى أقوى كتائبه، كي يمنع سقوط مناطق سيطرته بريف حلب الشمالي وأولها دابق.

وبعد ساعات على هجوم التنظيم، أبدت منظمات حقوقية وإنسانية مخاوفها إزاء مصير عشرات الآلاف من النازحين الموجودين في منطقة إعزاز قرب الحدود التركية المقفلة.

وأعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف السبت عن «قلقها البالغ إزاء محنة نحو ١٦٥ ألف نازح، تفيد تقارير بوجودهم قرب مدينة إعزاز»، وقالت إنهم «يواجهون صعوبات للحصول على الخدمات الطبية وتأمين الغذاء والماء والسلامة».

وأشارت في بيان إلى أنها «نبهت السلطات التركية على الفور حول التطورات في شمال سورية» داعية إلى «حماية الحقوق الأساسية والسلامة الجسدية» لهؤلاء النازحين.

وتقفل تركيا حدودها أمام الفارين من المعارك شمال مدينة حلب منذ أشهر عدة رغم مناشدة المنظمات الحقوقية والدولية أنقرة فتح حدودها، ما أدى إلى تجمع عشرات الآلاف في مخيمات عشوائية في منطقة إعزاز وسط ظروف معيشية صعبة.

من جهة ثانية ذكر مصدر في قيادة الشرطة في تصريح نقلته وكالة «سانا»: أن المجموعات الإرهابية انتهكت اتفاق «وقف العمليات القتالية» وأطلقت صباح السبت قذيفة صاروخية على حي الميدان السكني ما تسبب «بإصابة شخص بجروح وتضرر ٧ سيارات وعدد من المنازل».

كما تتساءل عن أسباب غياب التحالف الدولي والأتراك عن مساندة الفصائل في صد هجوم التنظيم!!، هذا التقدم الذي لم يكن مستغرباً، فقد أرسل التنظيم في أواخر نيسان الفائت نحو ٤٠٠ من عناصره بينهم إحدى أقوى كتائبه، كي يمنع سقوط مناطق سيطرته بريف حلب الشمالي وأولها دابق، ذات الرمزية الدينية، وعناصر التنظيم وصلوا إلى محيط مدينة مارع عاصمة الثورة في حلب والتي انطلقت منها الثورة في حلب وانطلق منها كذلك العمل العسكري نحو مدينة حلب، كما بات التنظيم على مقربة من مدينة إعزاز.

في شمال حلب

وسائل إعلام: مقتل أكثر من ١٠٠ داعشي بضربات لتركيا والتحالف

وكالات

نقلت وسائل إعلام تركية أمس عن مصادر عسكرية قولها: إن ضربات جوية شنتها تركيا و«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة قتلت ١٠٤ متشددين من تنظيم داعش رداً على أحدث هجوم على إقليم حدودي تركي.

وذكرت صحيفة صباح الموالية للحكومة حسب وكالة «رويترز» للأنباء، أن خمسة أشخاص أصيبوا يوم الجمعة عندما أطلقت صواريخ من منطقة خاضعة لسيطرة داعش في شمال سورية على إقليم كلس التركي الحدودي.

وأصابت صواريخ من مناطق يستولي عليها داعش كلس أكثر من ٧٠ مرة منذ كانون الثاني ما أسفر عن مقتل ٢١ شخصاً بينهم أطفال. وقال مسؤولون أمنيون أتراك إن ذلك يحدث نتيجة حوادث عرضية عبر الحدود وأيضاً نتيجة الاستهداف المتعمد.

عشرات الكويتيين التحقوا بتنظيم داعش

وكالات

على حين كشفت تقارير صحيفة عن أن عشرات الكويتيين توجهوا إلى سورية خلال الأعوام الماضية للالتحاق بتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، دعا النائب في مجلس النواب التشيكي عن الحزب الاجتماعي الديمقراطي الحاكم ستانيسلاف هومل إلى الإسراع بحل الأزمة في سورية سياسياً، مؤكداً أن انتشار الإرهاب وتدفق اللاجئين إلى أوروبا هو بسبب تدخل الغرب في الشؤون الداخلية لسورية وليبيا والعديد من الدول الإفريقية.

وقال هومل في حديث لموقع أوراق برلمانية الإلكتروني التشيكي أمس، وفق وكالة «سانا» للأنباء: إن «الخطر الذي يتهدد الحضارة البشرية الآن لا يتأتى من روسيا وإنما من الطرف الآخر» في إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة والدول الغربية الكبرى.

وانتقد هومل الطريقة التي يتعامل بها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مع الاتحاد الأوروبي في موضوع أزمة تدفق المهاجرين واللاجئين واصفاً إياه بأنه «يتصرف كسلطان فاقد للأدب تجاه جيرانه» ولذلك يجب عدم خضوع أوروبا لابتزازاته. يذكر أن أهم أسباب اللجوء والهجرة هو الإرهاب المدعوم من عدد من الدول الغربية وممالك ومشيخات الخليج ونظام أردوغان والعقوبات الاقتصادية الجائرة التي فرضت على عدد من الدول.

على خط موازٍ قالت كشفت صحيفة الرأي الكويتية في مقال لها إن العديد من الكويتيين الذين توجهوا إلى سورية باتوا متزعمين في التنظيم بينما نفذ العديد منهم عمليات انتحارية، وأن داعش لديه خلايا سرية في الكويت وغيرها من الدول تقوم بتجنيد الأشخاص وتستعين بمهربين لعبور الحدود التركية وإيصالهم إلى مناطق هذا التنظيم في سورية، ولافتة إلى أن وصول الكويتيين كغيرهم من الجنسيات الأخرى إلى هذه المناطق يعقبه «دورات شرعية تكون أشبه بغسيل المخ يتم فيها إطلاق عنان التكفير لدرجة تذهل العقول».

وتصاعدت في ممالك ومشيخات الخليج في الآونة الأخيرة الأصوات التي تنبه من خطورة انضمام المزيد من الشبان إلى تنظيم داعش وذلك بعد أن أسهمت هذه الممالك والمشيخات في دعم وتمويل وتسليح التنظيمات الإرهابية في سورية خلال السنوات الماضية إضافة إلى تكريس منابرها الإعلامية والدينية للتحريض على التوجه إلى سورية والقتال فيها.

وأشارت الصحيفة إلى أن العديد من الكويتيين تركوا التنظيم وفروا عائدين إلى بلدهم بعد أن تعرفوا إلى حقيقته محذرة من انتشار خلايا نائمة للتنظيم في البلاد.

يشار إلى أن ممالك ومشيخات الخليج تستمر في دعم التنظيمات الإرهابية في سورية على الرغم من كل التحذيرات الصادرة بخصوص ارتداد إرهاب هذه التنظيمات إليها وقيام الإرهابيين باستهدافها وزعزعة الأمن والاستقرار فيها.

دميرطاش: أردوغان يرتبط بعلاقات قوية مع تنظيم داعش

رئيس حزب الشعوب الديمقراطي التركي صلاح الدين دميرطاش

وكالات

أكد رئيس حزب الشعوب الديمقراطي التركي صلاح الدين دميرطاش أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يرتبط بعلاقات قوية مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وغيره من التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق.

وقال دميرطاش خلال اجتماع لأعضاء من حزبه في أنقرة أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن «أردوغان ينتهج سياسات استبدادية ديكتاتورية ويسير على طريق الزعيم الألماني النازي أدولف هتلر»، وأضاف: إن «أردوغان أثبت من خلال أفعاله أنه ضد الدستور والقوانين في تركيا بعد أن أحكم سيطرته على جميع مؤسسات ومرافق الدولة وأهمها المخابرات والجيش والقضاء وهو الآن يسعى من خلال هذه السيطرة لفرض حكمه الفردي على الجميع دون أن يبالي بأبسط معايير حقوق الإنسان».

وأوضح أن «أسلوب أردوغان ونهجه لا يختلف أبداً عن نهج وأسلوب هتلر وموسوليني وباقي الأنظمة الفاشية في العالم».

وأشار دميرطاش إلى موضوع رفع الحصانة البرلمانية عن أعضاء من حزب الشعوب الديمقراطي وقال: إننا كحزب «أثبتنا أننا مع السلام والمصالحة الوطنية والإخاء الكردي التركي إلا أن أردوغان أثبت عداءه وحقده وغدره ليس ضد الأكراد بل ضد جميع شعوب المنطقة» حيث يرتبط بعلاقات قوية مع داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق.

وكان البرلمان التركي الذي يهيمن عليه حزب العدالة والتنمية الحاكم صوت مؤخراً على رفع الحصانة عن ١٣٨ نائباً ممن ينتمون إلى أحزاب تعارض سياسات أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية وهو ما دفع هذه الأحزاب إلى رفع دعوى أمام المحكمة الدستورية للطعن في هذا القرار.

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠